



من دفتر الوطن

تعويم الإيجابيات!

فراس عزيز ديب

لا أذكر تماماً تاريخ آخر دخول في دائرة حكومية لإنها معاملة ما لكنه على الأقل يعود إلى سنوات عدة قبل الحرب العنيفة على سوريا، قبل أيام كسرت هذا الانقطاع مكرهاً أخاك لا بطل وبدأت رحلة إنها معاملة لا تتم إلا باليد حصراً، تخلت في ذهني عدة سيناريوهات قد تحصل معي حالاً هذه الرحلة وبمحملها أمور سلبية قد تنتهي بعزو عن إنهاء هذه المعاملة، سرت برفقة ابنتي أو باتجاه البحث عن الدائرة الحكومية ولأننا شعب طيب لا يحتاج الأمر لأكثر من سؤال لأحد المارة للوصول إلى الوجهة المطلوبة، دخلت الدائرة الحكومية وبندهني قوله تعالى «ادخلوها سلامًّا»، فعلياً كان في ما أردت كل الخوف ذهب أدرج الرياح بمجرد أن استسلمت الموظفة وسألتني عن الأوراق التي أحملها، لم يأخذ الأمر أكثر من ١٥ دقيقة بما فيها الذهاب إلى الطلاق الأرضي لإنجاز الدفع الإلكتروني، حاولت جاهداً أن أفهم كلام الموظفة بأن طلباتنا ستكون جاهزة خلال نصف ساعة من الآن أو الانتظار حتى مطلع الأسبوع القادم لأعود لاستلامه، أعددت السؤال، نصف ساعة؟ الأسبوع القادم؟ أكدت في الأمر وبدأت رحلة انتظار نصف الساعة لتجنب العودة وما تعيشه من استهلاك للوقود الشحبي أصلاً، شعرت بالنشوة أخذت هاتفي المحمل لأنتصح موضع التواصل الاجتماعي ولأنني جلست على مقعد قرب إحدى الكوافات سمعت تقاشاً بين رجل أربعيني وموقفة أخرى، الحديث كان ودياً لكن من الواضح أن الرجل الذي معه صبية بالكاد تجاوزت السادسة عشر قد تم رفض طلبه بحث طلبت منه الموظفة الحصول على موافقة المدير حسراً لكن حضوره استثنائية، ولأن الصحفي يمتاز بالخشوعية فهمت من الكلام أن الرجل هو عم الفتاة وقد جاء مع ابنة شقيقه للتسجيل على طلب موية شخصية لكن حضوره كبديل لوالد الفتاة لا ينفع هي بحاجة حضور والدتها أو والدها حسراً لكنهما على قيد الحياة لأنذ بصمة أحدهما، علماً أن والد الفتاة حضر معها لكن وأنه تعرض للإصابة خلال الززال الأخير فإنه لا يستطيع صعود الدرج، ما الحل؟ تم عرض القصة على المدير، فكانت فكرته حل الموضوع أن يذهب أحد الموظفين إلى حيث يوجد الأب للتأكد من هويته والقيام بتوصيه وهو داخل سيارته تحنياً لصعوده المستحيل حيث مكتب المراجعة، فعليها تم الأم، عادت الفتاة مبتسمة لأنها لم تتسبب لوالدها ب Yaz عاجات الصعود المرهق، هي لست أبداً بالتفكير خارج الصندوق جعلت الجميع متاحاً.

في المساء روت ما جرى لأحد الأصدقاء وقتلت له في سأكتب مما جرى، ابتسم قاتلاً إن أحداً لن يصدق بأن المعاملة تمت بهذه السلاسة أو على الأقل من دون معرفتهم بأنك صحي خوفاً من سطور السلطة الرابعة وهو يعلم تماماً بأي لا اعتمالي بهذا المنطق، لكن أكثر ما أثار استغرابي قوله إن أحداً لن يصدق أن المدير ابتكر الحل لخدمة المواطن بل لأسباب تعرفها فقط أدرج المكتب، ولو أردنا التفكير بروتين أكبر فهناك ربما من سيرجم هذا المدير لأنه طبق روح القانون وليس القانون، وضعت كل هذه الترهات خلفي من مبدأ أن علينا تعويض الظواهر الإيجابية لا ضررها بسياط التشكيك الذي لا يرحم والأهم من ذلك ثقتي الكاملة بأن ما نحتاجه فعلياً بكل المؤسسات وللمشاكل الصغيرة قبل الكبيرة أشخاص تفكرون من خارج الصندوق تحديداً أن صندوقنا وللأسف أكل مفاتيحه الصداً.

احتفال بيكمام وميسى يتحوال إلى شجار دموى

وكالات

سقط من

علو ٢٠ متراً

وكالات

نجا صبي من نورث

داكونا ببلغ من العمر

١٣ عاماً من موت محقق

بعد سقوطه من علو

تجاوز الـ ٢٠ متراً خال

رحلة عائلية إلى غراند

كانيون في الولايات

المتحدة.

واستغرقت طواقم

الطوارئ ساعتين

لإنقاده وابتداً كوفمان

بعد أن انطلق من أعلى

منحدر، وأفادت بأنه

تم نقل المراهق جواً

إلى مستشفى في لاس

فيغاس لتلقي العلاج.

وذكرت أن تسع فقرات

عنه كسرت إضافية إلى

تمزق في الطحال وانيار

في الرئة وارتجاج في

المخ وكسر في اليد وخلع

في الإصبع.

وأفاد والد الصبي

بأن ابنه خرج من

المنزل.

أنجلينا جولي تخطف الأنظار



وكالات

التقطت عدسات الباباراتزي صورةً للنجمة الأمريكية أنجلينا جولي برفقة ابنته الصغرى «فيفيان»، خلال قضائهما وقتاً معاً في شوارع نيويورك. وكانت أنجلينا الأنطرال بأناقتها الكلاسيكية، ويعود هذا الظهور الأول لها بعد تعيينها كمساعد متقطع لها في رحلتها الإنتاجية لمشروعها الفني المقتبس عن الفيلم الموسيقي The outsiders، الذي صدر عام ١٩٨٣. وكانت أنجلينا قد أكدت أن «فيفيان» مهوسّة بالأعمال الفنية والمسرح، لأنها كانت تأخذها معها إلى موقع تصوير أفلامهامنذ صغرها.

رحيل التشكيلية ليلى نصیر



نعت وزارة الثقافة واتحاد الفنانين التشكيليين في سوريا والمجلس الأعلى للثقافة والتشكيلية ليلى نصیر عن عمر ناهز ٨٢ عاماً. ولدت الراحلة في اللاذقية عام ١٩٤١ وتخرجت عام ١٩٦٣ في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - قسم التصوير. وحازت جائزة الدولة التقديرية للأدب والفنون في نسختها الثالثة، وذلك تكريماً لعطائها الفني الواسع باعتبارها أحد رواد الفن التشكيلي السوري وتقديراً لإنجازها الإبداعي الذي تمخضت عنه مسيرة امتدت خمسة عقود، اختبرت خلالها شتى الأساليب والتقنيات الفنية وصولاً إلى مرحلة من النضج الفني وهو ما أفضى إلى عشرات الأعمال الفنية ذات الشخصية المترفة والقيمة الفنية والإبداعية العالية.

عملت الفنانة الراحلة أستاذة محاضرة في كلية العمارة بجامعة تشرين، وأعمالها مقتناة من وزارات الثقافة والسياحة والداخلية وحصلت على براءة تقدير من رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٨٩.

السجائر الإلكترونية تلتف رئة شاب رياضي

وكالات

تعرض شاب أمريكي لمشكلة خطيرة بسبب تدخينه السجائر الإلكترونية، واضطرب الأطباء لإزالة قسم كبير من رئته. وأشار الشاب شون توبين إلى أنه بدأ بتدخين السجائر الإلكترونية في سن الـ ١٥ مع أصدقائه، وفي الوقت نفسه كان يمارس الرياضة، وخلال السنوات الخمس الماضية كان يدخن بشكل يومي إلى أن شعر بألم حاد في صدره وظهره وذهب إلى الطبيب، إذ كان يعتقد أن أنه كان بسبب إصابة نظرًا لممارسته التمارين الرياضية. وبعد أن عابنه الأطباء بشكل دقيق تبين لهم أن رئته اليمنى كانت مغطاة بيقع سوداء بسبب التدخين، ورغم محاولتهم إنعاش رئته وتحسين حالتها، لم ينجحوا أبداً في إزالتها.

مذكرة بريتنى سبيرز



وكالات

كشف مصدر مقرب من النجمة الأمريكية بريتنى سبيرز أنها تفك في تقديم تقرير تلفزيوني قبل إصدار مذكرتها في ٢٤ تشرين الأول القادم، ويقال أنها تفك في الظهور أيضاً في مقابلة مع أوبيرا وينفري. ويعود القرار إلى بريتنى بشأن ما إذا كانت تشعر بالاستعداد للتحدث أمام الكاميرا ومناقشتها معًا. وأشارت إلى أن الزوجة كانت تقيم في منزل ذويها منذ أشهر، والتقت بزوجها في الشارع العام القريب من حديقة الكمسري، ليدور بينما نقاش حاد انتهى بتفجير الزوج قبلة بريتنى رفضت الكشف عن محتوى كتابها لعافتها، بما في ذلك والدتها لين سبيرز وشقيقها جيمي لين سبيرز قبل الإصدار.

و لا يعرف على وجه الدقة أسباب الخلافات التي أدت إلى هذه الجريمة.

احتضن زوجته وفجّر قنبلة

وكالات